أسماء الله الحسنى

29

البديع
الباقي
الوارث

بقلم : د. وجيه يعقوب السيد
إشراف : أ. حمدي مصطفى



عِنْدَما يُصَمِّمُ مُهَنْدِسٌ مِعْمارِىٌّ مَبْنًى جميلاً نقولُ عنهُ : إنه مُبْدِعٌ ، حيْثُ أنْشأَ مبْنًى مُتَناسِقًا ، وابْتَكَرَ شكْلاً لمْ يُقلِّدْ فيه غيْرَه .

وعنْدما يكْتُبُ شاعِرٌ قصيدةً جميلةً مُحْكَمَةَ الْبناء ، أو يكتبُ كاتبٌ قصةً جيِّدةً مُحْكمةَ الْبناء ، ولها حَبْكَةٌ فنّيَّةٌ جيدةٌ ، نقولُ إنَّ ما صنعَهُ الشاعِرُ والْكاتبُ إبْداعٌ حقيقِىٌّ ، حيثُ أنْشأَ كلٌّ منهما عملاً ليسَ فيه تقْليدٌ للآخرين .

وعلى ذلك فالإبْداعُ هو أنْ تصنعَ شيْئًا مُبْتكرًا ليس له وُجُودٌ سابقٌ ، ونحنُ نعلَمُ أن الذى يتوصَّلُ إلى اخْتراعٍ أو اكْتشافٍ ، يصْبحُ من حَقِّه أنْ يسجلَ هذا

الاخْـتـراعُ باسْـمـه ، ويُعْطَى شهـادَةَ «براءة اخْتراع» بذلك .

ولِلَّه الْمَـثَلُ الأعْلَى ، فـهـوَ الذى أَبْدَعَ الْكَوْنَ بأرضـه وسمَائه ونُجُومه وكواكبه وأنْهاره وبحاره ، على غير مثَال سابق ، لأنهُ (سُبْحانهُ وتعالَى) ، هو الذى أَوْجَدَ الْوُجُودَ ، وهو الذى أبْدعَ خلْقَ الإنْسانِ على هذا الشكْلِ ، فجعل منْهُ الأبْيَضَ والأسْمَر والطَّويلَ والْقصيرَ والْمُؤْمنَ والْكافرَ ، وخَلَقَ له أعْضَاءَهُ وحَواسَّهُ على الشكل الذى نراهُ عليه الآنَ ، ولم يكنْ للإنسان قبْلَ أن يَخْلُقَهُ اللَّهُ أىُّ ذكْرٍ أو أىُّ شكْلٍ مُعيَّنٍ .

وإذا كنا نُشيدُ بمنْ يَخْترعُ اخْتراعًا جَديدًا أوْ يكتبُ قصَّةً جيدةً ، ونعْترفُ بقُدراته وذَكائه وتفَوُّقه ، فما بالُنا باللَّه بديعُ السَّموات والأرْضِ ، الذى أبْدعَ فى خَلْقه ، وهو الذى منح هؤلاءِ الْمُـخْـترعين نـعْـمـةَ الْعـقْلِ الذى عن طريقـه توصَّلوا إلى مَا توصَّلوا إليه ؟ ألا يستحقُّ هذا الإلهُ **البديعُ** الْمُبْدعُ أن نعْبُدَهُ ونشْكُرَهُ على خلْقِ هذا الْكَوْنِ وتيْسيره لنا سُبُلَ الْحياة فيه ؟

قالَ (تعالى) :

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ * بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾

(سورة البقرة : ١١٦ ، ١١٧)

ويقولُ (تعالى) :

﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

(سورة الأنعام : ١٠١)

إنَّ لفظَ «بديع» كصفة لله (تعالى) لمْ يَرِدْ في الْقرآنِ الْكريمِ إلا في هاتَيْن الآيتَيْن ، والذي يتأمَّلُهما جيِّدًا ، يجِدُ أنَّ اللَّهَ (تعالَى) يريدُ أنْ يُخْبِرَ عبادَه ، بأنه قادرٌ على كلِّ شيْءٍ ، فكما خلَقَ السمواتِ والأَرْضَ ، فهو قادرٌ على خلْقِ الإنْسانِ في أيِّ صورةٍ يُريدُها ، فقدْ خلقَ آدمَ منْ تُرابٍ ، بلا أبٍ أوْ أُمٍّ ، ونفخَ فيه منْ رُوحِه ، وكأنَّ اللَّهَ (تعالَى) يأْمُرُ عبادَهُ بضرورةِ تنْزيهِهِ وتقْديسِه عنْ كلِّ ما لا يليقُ به .

ومنْ حديثِ أَنَسِ بْنِ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أنه كانَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ

وهو جالسٌ ، ورجُلٌ يصلّى ، ثم دعَا فقالَ :

ـ اللهمَّ إنى أَسْـأَلُكَ بأن لك الْحَـمْـدَ ، لا إله إلا أَنْتَ الْمنَّانُ ، بديعُ السموات والأَرْضِ يا ذَا الْجلالِ والإكْرامِ ، ياحَىُّ يا قَيُّومُ .

فقالَ النبُّى ﷺ :

«لقدْ دعا اللّهَ باسْمِه الأَعْظمِ ، الذى إذا دُعِىَ به أجابَ وإذا سُئِل به أَعطَى» (رواه الإمام أحمد)

وقدْ حرَّمَ اللّهُ (تعالَى) الابْتداعَ فى الدِّينِ ، لأَنَّ الإسْلامَ دينٌ كـاملٌ مُتكـاملٌ ، لا غُـمُـوضَ فيـه فـهـوَ واضحٌ وُضُـوحَ الشَّمْسِ .

قالَ (تعالَى) :

﴿ الْيَـوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا ﴾ (سورة المائدة : ٣)

والبـدْعـةُ هى الأَمْـرُ الْمُنْكَرُ فى الدِّينِ ، الذى لا أَصْلَ له فى الْقرآنِ والسُّنَّة ، وقدْ أَمرَنا الرسولُ ﷺ باجتنابِ الْبِدَعِ والتَّصدِّى لأَصْحابِها ، فقالَ ﷺ :

«مَنْ أَحْدَثَ فِى أَمْرِنَا هذا ما لَيْسَ منهُ فهو رَدٌّ»

(رواه البخاري ومسلم)

وكانَ الرسولُ ﷺ يفْتَتِحُ خُطَبَهُ بقوْلِه :

«أَلَا وإنَّ كلَّ مُحدثَةٍ بدْعَةٌ ، وكلَّ بدْعةٍ ضَلالَةٌ ، وكلَّ ضلالةٍ فِى النَّارِ»

والإسلامُ لمْ يغْلقْ بذلكَ بابَ الاجْتهادِ ، ولكنهُ جعَلَ له أَهْلَهُ ، فلا يصحُّ أنْ يجتهدَ كلُّ إنسانٍ فِى نصوصِ الدِّينِ ويفَسِّرَها على هَواهُ ، كما أنهُ ما دامَ النَّصُّ القرآنيُّ واضِحاً وحاسماً فلا حاجةَ لنا بأنْ نَجْتهدَ فيه ونتعسَّفَ فى تأْويله ، فإذا كانَ اللَّهُ يأْمرنا بشَىْءٍ فلا يجبُ أن نتكاسَلَ عَنْ أَداءِ هذا الشَّىْءِ لأىِّ سببٍ منَ الأَسْبابِ .

اللهمَّ يا مَنَّانُ ، يا بديعَ السمواتِ والأَرْضِ ، يا حيُّ يا قيُّومُ ، نســأَلُكَ بكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، أنْ تملأَ قلُوبنا نوراً وإيماناً ويقيناً ، وتوْحيداً لذاتكَ وتقديساً لكَ يا ذَا الْجَلالِ والإكْرامِ .



فى كلِّ يومٍ يُولَدُ إنسانٌ ويموتُ آخرُ ، والْحياةُ بذلك تتجدَّدُ ، وتُثْبِتُ أنهُ لا بَقَـاءَ لمَخْلُوق ، فكلُّ مَخْلوق لهُ أَجَلٌ مَـعْلومٌ ووقْتٌ حدَّدَهُ اللَّهُ (تعالَى) الْباقى الذى لا يَمُوتُ .

لقَـدْ كـتبَ اللَّهُ على خَلْقـه الْفناءَ والْمَـوْتَ ، وكـتبَ على نَفْسـه الْبَقاءَ ، فهو باقٍ بعْدَ أَنْ تَفْنَى كلُّ الْخلائق ، بما فيها السَّمواتُ والأَرْضُ والْجبالُ وحتى الْملائكةُ .

قالَ (تعالَى) :

﴿ وَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (سورة القصص :٨٨)

وفى هذه الآيةِ الْكريمةِ يأْمُـرُ اللَّهُ عِـبَـادَهُ

بإخْـلاص الْعبـادة له وحْـده ، لأنه هو وحْـده الْمُسْتحقُ للْعبادة ، لأن كلَّ الْخلْق مصيرُهم إلى الْفناء ، أما هو فـبـاق ، له الْحُكْم فى الأُولى وفى الآخـرة ، وكلُّ شىْء يرْجع إليه .

ويقولُ (تعالى) :

﴿ كُلُّ منْ عليْهـا فـان * ويبْـقى وجْـهُ ربِّك ذُو الْجـلال والإكْرام ﴾ (سورة الرحمن : ٢٦ : ٢٧)

فـسُبْـحـانَ اللَّه الْبـاقى ، الْواجب وُجُوده بذاته ، وهو الدَّائمُ الْوُجود ، والموْصُوفُ بالْبقاء والْخلود .

وإذا تدبَّر الإنْسانُ جيداً فى اسْمه (تعالَى) الْبـاقى ، لَعَلم أنَّ مـا يقـدِّمُـه لا يضـيع ، وأن مـا يقُـومُ به منْ صـالح الأعْـمـال فـهـو بـاق لا يضـيعُ ، وأن الْحـيـاة الدُّنْـيا قـصـيـرةٌ إذا قـيـستْ بالْحـيـاة الآخـرة ، وهى دارُ اخْـتـبـار وابْـتـلاء ، إذا نجح الإنْسانُ فـيـهـا ، كَتب اللَّه له الْخلود والْبـقـاء فى جنَّات عرْضُـهـا السَّـمـوات والأرْض أُعدَّتْ للْمتَّقين .

قال (تعالى) :

﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (سورة البقرة : ٢٥)

فكلُّ ما يفعلهُ الإنسانُ من خيْرٍ فى حياته الدُّنيا يُبقيه اللَّهُ (عزَّ وجلَّ) لكىْ ينْفعهُ فى الآخرة .

قال (تعالى) :

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

(سورة المزمل : ٢٠)

ولذلكَ كانَ الرسولُ ﷺ يأْمُرُ صحابتَهُ بالإكْثارِ من العملِ الصَّالحِ وذكْرِ اللَّهِ ، لأنَّ ذلك هوَ الذى يبْقى فى ميزانِ حسناتِهمْ يومَ القيامة .

قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

«اسْتكْثِروا من الْباقياتِ الصَّالحات ، قيلَ : وما هنَّ يا رسولَ اللَّه ؟ قال : التَّكْبيرُ والتَّهْليلُ والتَّسْبيحُ ، والْحمدُ للَّه ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللَّه »

(رواه الإمام أحمد)

ورُوِىَ أن الرسولَ ﷺ ذبح شاةً ، فتصدَّقت السيدةُ عائشةُ بها كُلِّها وتركَت الْكتف ، فلما عادَ سألَ النبىُّ ﷺ السيِّدةَ عائشةَ عن الشَّاة بقوْله :

«ما بَقِىَ منْها ؟»

قالتْ :

- مابقِىَ منها إلا كتفُها .

فقالَ النبىُّ ﷺ :

«بقِىَ كلُّها غيرَ كتفها» (رواه الترمذى)

والرسولُ ﷺ قصدَ أن يُعلِّمَ السيدةَ عائشةَ وسائرَ الْمسلمين أنَّ ما يتصدَّقُ به الإنسانُ على الْفُقراءِ هو الذى يَبْقَى أجْرُهُ وثوابُهُ عند اللَّه (تعالَى) ،

أَمَّا ما يُنْفِقُهُ الإنسان على نَفْسه وأَهْله فليس له نفسُ الأَجْرِ والثَّوابِ .

فاللهُ (تعالَى) قدْ رَغَّبَ عبادَهُ في الْباقِياتِ الصَّالِحات ، لأنهُ خلَقهمْ للْخُلود في الْجنة بعدَ يومِ الْحساب ، وهذه الصَّالحاتُ الْباقياتُ ، هي كلُّ عملٍ أوْ قولٍ يدعُو إلى الْخيرِ والْبرِّ والتَّقْوى .

ويجبُ على الإنْسانِ إذا أَرادَ أن يكونَ من الْخالدينَ في الْجنَّة أنْ يُكْثرَ من الْعملِ الصَّالح والتصدُّقِ والنَّفقةِ على الْفُقراءِ ، والاجْتهادِ في الْعبادَةِ .

قالَ (تعالَى) :

﴿ ويَزيدُ اللَّهُ الَّذينَ اهْتدَوْا هُدًى والْباقِياتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوابًا وخَيْرٌ مَرَدًّا ﴾ (سورة مريم : ٧٦)

اللَّهم متِّعْنا بأَسْماعنا وأَبْصارنا وصحَّتنا أبدًا ما أَبْقَيْتَنا ، واجْعَلْهُ الْوارِثَ منَّا ، واجْعلْ ثأْرَنا على منْ ظَلَمنا . .



الوَارِثُ

يُرْوَى أَنَّ اللَّهَ يَحْشُرُ النَّاسَ يومَ القيامةِ على أَرْضٍ بيضاءَ لم يُعْصَ اللَّهُ (جلَّ وعزَّ) عليها، فَيُؤْمَرُ منادٍ يُنادِي:

ـ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟

فيقولُ العبادُ مُؤْمِنُهُمْ وكافِرُهُمْ:

ـ لِلَّهِ الْواحدِ الْقَهَّارِ.

وبذلكَ تُقِرُّ كلُّ الْخلائقِ أَنَّ الْمُلكَ للَّهِ، وأَنَّ اللَّهَ (تعالَى) له مِيراثُ السمواتِ والأَرْضِ، لأَنهُ (سُبْحانهُ وتعالَى) هو الْوارِثُ الْباقي بعْدَ فَناءِ خَلْقِهِ، الذي يَبْقَى بعْدَ فَناءِ خَلْقِهِ ويَسْتَرِدُّ أَمْلاكَهُمْ، وهِيَ في الْحَقيقةِ مِلْكٌ للَّهِ (تعالَى) ولكنَّهُ أَنْعَمَ بِها على عبادِهِ في الدُّنْيا، لِكَيْ تَسْتَمِرَّ حَيَاتُهُمْ،

فلمَّا انتهت الحياةُ الدُّنْيا ، لم يعدْ هُناكَ إلاَّ مالكٌ واحدٌ هو اللَّهُ (تعالَى) .

قالَ (تعالَى) :

﴿ ولا يَحْسَبَنَّ الَّذينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (سورة آل عمران : ١٨٠)

وفى تفسيرِ قولِه (تعالَى) «وللَّهِ ميراثُ السَّمواتِ والأَرْضِ» يقولُ الإمامُ القُرْطُبيُّ :

«أخْبرَ (تعالَى) ببقائه ودوامِ مُلْكه . وأنه فى الأبدِ (كما) هو فى الأزَلِ غنىٌّ عن العالَمين فيرثُ الأرْضَ بعد فَناءِ خَلْقه وزوالِ أمْلاكِهم ، وليس هذا بميراثٍ فى الحقيقةِ ، لأنَّ الوارثَ فى الحقيقةِ هو الذى يرثُ شيْئًا لم يكُنْ ملْكَهُ منْ قبْلُ ، واللَّهُ (سُبْحانَه وتعالَى) مالكُ السَّمواتِ والأرْضِ وما بينهما ، وكانت السَّمواتُ وما فيها ، والأرْضُ وما فيها لَه ، وإنَّ الأموالَ كانتْ عاريةً - أىْ

وَديعَةً ـ عندَ أرْبابها ، فإذا ماتُوا رُدَّت الْعارِيَةُ ـ أى الْوديعَةُ ـ إلى صاحبِها الذى كانتْ لهُ فى الأصْلِ »

قالَ (تعالَى) :

﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ (سورة الأنبياء :٨٩)

وقال (تعالى) :

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ * وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴾

(سورة القصص : ٥٨ ، ٥٩)

فاللَّهُ (تعالَى) له ما فى السَّموات وما فى الأرْضِ ، ولهُ المُلْكُ والأمْرُ ، لكنهُ أعطى خَلْقَهُ الْحقَّ فى الامْتلاك فى حَياتِهِمُ الدُّنيا ، حتى إذا حانتْ آجالُهُمْ وانتهتْ أعْمارُهم ، اسْتَردَّ أمْلاكَهُ وورِثَ كلَّ شىْءٍ ، وهذا يؤكِّدُ على قُدْرة اللَّه (تعالَى) وقوَّته ، كما يؤكِّدُ أنَّ اللَّهَ (تعالَى) هو الرَّحيمُ الْوَدُودُ ، والْحليمُ الْغفُورُ ، حيثُ يصْبرُ على عِبادِهِ وهم

يعْصُونَهُ ، على الرَّغم مِنْ تمتُّعهمْ بما أَخرجَ لهمْ من الطَّيِّبات ، وبما أباح لهمْ من التَّملُّكِ والامْتلاك فى مُلْكه ومَلَكُوته .

وقدْ وعد اللَّهُ عبادَهُ الصَّالحين بأنْ يُمكِّنَ لهمْ فى الأَرْضِ ويُورِّثَهُمُ الأَرْضَ لكىْ يُقيموا فيها ميزانَ الْعدْلِ والْحقِّ .

قالَ (تعالَى) :

﴿ ولَقدْ كَتبْنا فى الزَّبُورِ منْ بَعْدِ الذكْرِ أنَّ الأرْضَ يرِثُها عِبادىَ الصَّالحُونَ ﴾ (سورة الأنبياء :١٠٥)

وقال (تعالَى) :

﴿ وعَدَ اللَّهُ الَّذينَ آمَنُوا منْكُمْ وعَمِلُوا الصَّالحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفَ الَّذينَ منْ قَبْلِهمْ ولَيُمكِّنَنَّ لَهُمْ دينَهُمُ الَّذى ارْتَضَى لَهُمْ ولَيُبَدِّلَنَّهُمْ منْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أمْنًا يَعْبُدُونَنى لا يُشْرِكُونَ بى شَيْئًا ومَنْ كفَرَ بَعْدَ ذَلكَ فَأُولَئكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (سورة النور :٥٥)

وقدْ صدق اللَّهُ الْمسلمينَ وعْدَهُ ، حيثُ فتحوا مكَّةَ وورثوا الأَرْضَ والْحكْمَ ، وأَصْبحتْ مكَّةُ أرْضَ النُّورِ ومَنْبعَ

الإسـلام ، ومنْ مكَّةَ انْطلقَتْ مَشـاعلُ الْحقِّ والنُّور شرْقًا وغرْبًا وشمالاً وجنوبًا ، فانْتشَر الإسْلامُ فى رُبُوع الأرْض ، فى إفْريقيَا وآسيا وفى قلْب أُورُوبًا ، وبذلك تحقَّقَ وعدُ اللَّه لعباده الْمُؤْمنين عنْدَما الْتزَموا بمنْهج اللَّه ، أمـا عنْدمـا حَـادُوا عنْ منْهج اللَّه ولمْ يُحـقِّـقُـوا الْعـدْلَ فى أنْفُـسـهم ، انْحَـصَـروا داخلَ بُلْدانهمْ ، وعـاشُوا فى خَـوْفٍ دائمٍ ، بلْ وفقدوا ما أنْعمَ اللَّهُ به عليهمْ منْ قبْلُ .

اللهمَّ يا وارثَ السـموات والأرْض ، ويا مَالكَ الْمُلْك ، أنْعمْ علينْا بفـضْلكَ وأورثْـنا الأرْض نتـبوأُ منَ الْجنَّة حـيْثُ نشَاءُ ونعمْ أجرُ الْعَاملينَ !

رقم الإيداع : ٢٠٠١/٨٨٠٩
الترقيم الدولى : ٧ - ٦٢٢ - ٢٦٦ - ٩٧٧